يفتتح دورته الثلاثين بتكريم أبناء الشهداء

مهرجان همدان الدولي لمسرح الأطفال والناشئة.. من درّة الخليج الفارسي إلى عاصمة القهوة

الوفاق/ افتتحت مدينة همدان يوم السبت ٦ ديسمبر، فعاليات الدورة الثلاثين لمهرجانها الدولي لمسرح الاطفال والناشئة وسط أجواء احتفالية مميزة، حيث شارك الفنانون والفرق المسرحية وشخصيات محببة لدى الأطفال في كرنفال استعراضي للدمى على ممشى بوعلي، بحضور جماهيري واسع.

إنطلق المهرجان تحت شعار «كودك امروز، روايت تازه، صحنه فردا» أي «طفل اليوم، رواية جديدة، مسرح الغد»، وذلك بمشاركة فرق مسرحية محلية ودولية، وبإدارة آزاده انصاري، ويستمر المهرجان حتى الخميس ١١ ديسمبر ٢٠٢٥، ليقدم لجمهور الأطفال والناشئة أسبوعاً من العروض الفنية والثقافية التي تجمع بين المتعة والتربية، مؤكداً مكانة همدان كحاضنة لمسرح الطفولة والإبداع، ويُعد من أبرز الأحداث الثقافية الموجهة للأطفال والناشئة في إيران.

ويهدف المهرجان إلى تعزيز الإبداع المسرحي للأطفال والناشئة، وفتح آفاق جديدة للتبادل الثقافي والفني بين الفرق الإيرانية والأجنبية، إضافة إلى تقديم أعمال تربوية وترفيهية تجمع بين التعليم والمتعة، وتساهم في تنمية الخيال والقدرات الفكرية والعاطفية لدى الجيل الجديد.

صالحي: المسرح يربط بين الحلم والواقع، وبين التعليم والمتعة، وبين الفرد والمجتمع، وهو أداة أساسية لترسيخ الهوية الوطنية والدينية والإنسانية

إفتتاح المهرجان

افتتح المهرجان بأجواء مميزة، حيث بدأ الحفل بتلاوة القرآن الكريم وعزف النشيد الوطني، وتولى تقديمه الفنان حميدرضا رضايي مجد المعروف بـ «عمو حميد». أكدت أمينة المهرجان آزاده انصاري أن استمرار هذا الحدث الثقافي ثمرة جهد جماعي من مسؤولين وفنانين وداعمين، مشيرة إلى أن المهرجان يمثل رمز الأمل والإيمان بالمستقبل، وأن الطفل اليوم هو حامل رواية الغد.

من جانبه، أعرب سيدمحمدرضا جوادي، مدير عام الثقافة والإرشاد الإسلامي في همدان، عن شكره لدعم وزارة الثقافة، لافتاً إلى مشاركة ٤٦ فرقة فنية هذا العام، مؤكداً أن الهدف الأساسي هو إدخال البهجة إلى قلوب الأطفال والناشئة وغرس القيم التربوية والثقافية عبر المسرح.

وتخللت الحفل فقرات متنوعة، أبرزها تكريم أبناء الشهداء آيسا أحمدي، فاطمة زماني، وأنيسا سلطاني مرام، إضافة إلى عروض «بيت الدمى» بمشاركة «خاله سارا» وفرقة «غودرز»، وعرض للفنان مصطفى بيغي، ليؤكد المهرجان مكانته كمنصة تجمع الفن بالرسالة الإنسانية والتربوية.

لغة فريدة للتعبير عن المشاعر والأفكار

وجّه وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، رسالة إلى المهرجان، مؤكداً أن هذا الفن يُعد لغة فريدة للتعبير عن المشاعر والأفكار، ويلعب دوراً لا مثيل له في بناء الأجيال. وأوضح أن الأطفال والناشئة هم مرآة المستقبل المشرق لأي مجتمع، بعقولهم الباحثة وخيالهم اللامع وروحهم الخلاقة، مما يضع على عاتقهم مسؤولية كبيرة مليئة بالأمل والدافع.

وأشار الوزير إلى أن المسرح يربط بين الحلم والواقع، وبين التعليم والمتعة، وبين الفرد والمجتمع، وهو أداة أساسية لترسيخ الهوية الوطنية والدينية والإنسانية. كما أكد على أن شعار المهرجان لهذا العام، يعكس الأمل في أن تكون الإبداعات الفنية وسيلة لفتح آفاق جديدة نحو مستقبل أكثر إشراقاً.

وأكد صالحي على أن الأعمال المسرحية الموجهة للأطفال والناشئة توفر فرصاً نادرة لإكتشاف المواهب وتنمية القدرات الذهنية والعاطفية، وتساهم في تعزيز التفاعل الثقافي والاجتماعي. كما أعرب عن أمله في نجاح هذه الدورة من المهرجان، متمنياً التوفيق لجميع القائمين والفنانين المشاركين في هذا الحدث الثقافي البارز.

عروض محلية ودولية

تستضيف همدان المدينة التاريخية في عامها الخامس والعشرين من الإستضافة، فرقاً مسرحية من مختلف أنحاء العالم. ومن أبرز الضيوف هذا العام، البرازيل التي تُعرف بـ«عاصمة القهوة»، إذ يشارك عرض «ماجراجوي سرسخت» أي «المغامر الصلب» من تأليف وإخراج Fabio Superbi، مقدماً رؤية ثقافية عن شخصية أسطورية تولد بين البشر لكنها تعيش بين الآلهة، وتستحضر تقاليد وأساطير مرتبطة بالقرى مثل زراعة الكاسافا، الاحتفالات بالفلفل، والعلاقة مع المياه، إضافة إلى أساطير «كبراي بزرك» أي «الكوبرا الكبرى»، «جوروباري» و«كوروبيرا».

كما تحضر أرمينيا بعمل مسرحي خاص، على أمل العودة بإنجازات فنية جديدة. ويشارك في هذه الدورة ٤٦ فرقة مسرحية من مختلف المحافظات الإيرانية، منها طهران، قم، تبريز، أهواز، أصفهان، مشهد المقدسة، دزفول، ملاير، مريوان، يزد، بروجرد وهمدان. ومن الجنوب، يشارك عرض «نكين دريايي خليج فارس» أي «درة بحر الخليج الفارسي» القادم من جزيرة خارك، ليضيف بعداً ثقافياً من سواحل المرجان الإيرانية.

سفراء السعادة يضيئون المهرجان وسط إقبال واسع

هذا وقد شهد المهرجان إقبالاً غير مسبوق، حيث تجاوزت نسبة حضور الجمهور الطاقة الاستيعابية للقاعات بنسبة ٢٠٪. شاركت ٣٩ فرقة محلية وأربع فرق أجنبية قدمت عروضاً متنوعة، منها عرض في الشارع وثلاثة على خشبة المسرح، ما جذب اهتمام عشاق الفن المسرحي.

وعلى مدار المهرجان، يُقدَّم ١٥٠ عرضاً موجهاً للأطفال والناشئة، إضافة إلى عروض متنقلة في مناطق مختلفة من همدان، فضلاً عن فعاليات في الساحات العامة ورياض الأطفال.

وأعلن داريوش كلوندي، مدير لجنة البرامج الجانبية، عن تنظيم عروض خاصة في المستشفيات والمناطق المحرومة، مؤكداً حضور «سفراء السعادة» في مستشفى أكباتان يوم ٦ ديسمبر لتقديم عرض للأطفال المرضى. كما أشار إلى إطلاق مشروع «الغرفة السوداء» لعرض دمى عالمية شهيرة بأسلوب مبتكر، في إطار رسالة المهرجان لإيصال المسرح والفرح لكل طفل.

«الإغتيال أونلاين» يحصد ٥ نجوم بمشاركة ٦١ دولة

الوفاق/ الحدث الدولي «ترور آنلاين» أي «الإغتيال أونلاين» يحصل على تصنيف ٥ نجوم؛ بمشاركة ٦١ دولة وحظر استخدام الذكاء الاصطناعي.

تحوّلت مسابقة الكاريكاتير والملصق «الإغتيال أونلاين»، إلى منصة بارزة للمصممين المؤيدين مع خطاب المقاومة، إذ نال تصنيف ٥ نجوم من الاتحاد العالمي للكاريكاتير، ما وضعها في مصاف الأحداث من الدرجة الأولى.

عُقد المؤتمر الصحفي للحدث يوم السبت ٦ ديسمبر بحضور سيدمسعود شجاعي طباطبائي، أمين عام المسابقة، ومسعود نجابتي رئيس لجنة التحكيم، في مكتب حفظ ونشر آثار الشهيد سليماني.

من جهته أكد مسعود نجابتي على أن إضافة قسم الملصق إلى جانب الكاريكاتير جاء لتعزيز شبكة المصممين المتوافقين مع خطاب المقاومة، مؤكداً أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأعمال كان ممنوعاً لضمان الأصالة والاحترافية.

وقد استعانت اللجنة بخبراء مختصين للتأكد من عدم استخدام هذه الأدوات، لضمان عدالة التحكيم واعتماده على المهارات الإنسانية.

كما أوضح كيوان أمجديان، الذي تولى إدارة المؤتمر، أن تنظيم هذا الحدث جاء نتيجة استمرار القيود وحذف المحتوى المرتبط بشخصيات مثل الفريق الشهيد قاسم سليماني على بعض المنصات العالمية، مؤكداً أن الهدف هو دراسة الأبعاد القانونية والثقافية والإعلامية لظاهرة الحذف والرقابة على السرديات الوطنية في الفضاء الرقمي.

شجاعي طباطبائي وصف الظاهرة بـ «الإغتيال أونلاين» التي تتزايد يوماً بعد يوم، مشيراً إلى أن الهدف من المسابقة هو تقديم تمثيل بصري لواقع الرقابة العالمية على الإنترنت.

وقد استقبلت المسابقة ١٨٣٥ عملاً فنياً من ٦١ دولة، بينها مشاركات بارزة من إيران، إندونيسيا، تركيا والصين، إضافة إلى فنانين من آسيا، أوروبا، أميركا اللاتينية وأفريقيا.

تشكّلت لجنة التحكيم من فنانين دوليين بارزين إلى جانب محكمين محليين، فيما بلغت قيمة الجوائز ١٤ ألف يورو، بينها جوائز أولى بقيمة ٢٠٠٠ يورو. كما حصل الحدث على تصنيف ٥ نجوم من الاتحاد العالمي للكاريكاتير (مقره صربيا).

إزاحة الستار عن الأعمال الإيرانية في معرض موسكو الدولي للكتاب

الوفاق/ تم إزاحة الستار عن أكثر من ٤٠ عملاً إيرانياً جديداً مترجماً إلى اللغة الروسية مساء السبت في معرض الكتاب الدولي للأدب الفكري (نانفيكشن) بمركز «غاستيني دوور» في موسكو. من بين هذه الأعمال، ٢٥ كتاباً جديداً من منشورات صدرا التابعة لمؤسسة الدراسات الإسلامية ابن سينا، حيث جرى عرضها بحضور كاظم جلالي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في روسيا. من أبرز هذه الإصدارات: شواهد القبور الإسلامية في كوباتشي بداغستان، نهضة الإمام الحسين(ع) وثورة كربلاء، مجموعة ثنائية حول الزواج والمرأة في خطابات قائد الثورة، النقود في الاقتصاد الإسلامي، ومجموعة ثلاثية بعنوان تعليم المنمنمات الإيرانية.

السفير جلالي أكد أن للأعمال الإيرانية المترجمة جمهوراً واسعاً في روسيا، مشيراً إلى أن منشورات صدرا أصدرت أكثر من ٥٠٠ كتاب بالروسية. كما عرضت منشورات نخل سبز نحو ٦٠ كتاباً مترجماً، بينها التاريخ المستطاب لأمريكا الذي ينتقد الأحادية الأميركية، إضافة إلى كتب عن السيدة فاطمة الزهراء(س) وأعمال للأطفال.

جامعة المصطفى العالمية عرضت ٧٠ كتاباً، بينها ١١ إصداراً جديداً. انطلق المعرض يوم ٤ ديسمبر ٢٠٢٥ بمشاركة نحو ٤٠٠ ناشر، واختتم أعماله أمس الأحد.

كتاب ألماني جديد يروي الحضارة الإيرانية المجيدة

الوفاق/ بجهود الملحقية الثقافية الإيرانية في النمسا، صدر كتاب جديد باللغة الألمانية بعنوان «نكاهي به تمدن شكوهمند إيراني: ميراثي كهن، هويتي بايدار وأفقي رو به آينده» أي «نظرة إلى الحضارة الإيرانية المجيدة: إرث عريق، هوية راسخة وأفق نحو المستقبل». هذا العمل العلمي، يُعد أول محاولة جادة في السنوات الأخيرة لتقديم صورة شاملة عن تاريخ وهوية وبنية الحضارة الإيرانية للجمهور الأوروبي، بعيداً عن السرديات النمطية. الكتاب يبدأ من إيران ما قبل التاريخ، مروراً بالحضارات الأولى في الهضبة الإيرانية، الميديين، الأخمينيين، الفرثيين والساسانيين، ليعرض جذور الدولة والثقافة الإيرانية. ثم يتناول دخول الإسلام، تشكّل الهوية الإيرانية. الإسلامية، العصر الذهبي للعلم والفلسفة، ودور العلماء الإيرانيين في العالم الإسلامي، إضافة إلى ازدهار عصور السامانيين، السلاجقة، الإيلخانيين، التيموريين والصفويين. يركّز الكتاب على البعد الحضاري للتاريخ الإيراني، حيث يُبرز التوازن بين العقلانية والروحانية، بين السلطة والأخلاق، وبين التنمية المادية وبناء الثقافة، باعتبارها جوهر مفهوم الحضارة الإيرانية. وفي الفصول الأخيرة، يعرض صورة حيادية عن تحديات العصر الحديث في فترات القاجار، البهلوي البائد، والثورة الإسلامية، مع إبراز جهود إعادة بناء الهوية والمؤسسات الفكرية والثقافية.

● أخبار قصيرة

قريباً.. إقامة مهرجان تسويق الثقافة والألعاب الإلكترونية

الوفاق/ أعلن عن مهرجان تسويق الثقافة والألعاب الإلكترونية كجزء من أسبوع الألعاب الوطني في إيران «هفت خوان»، بهدف تعزيز بيئة صناعة الألعاب وربطها بالصناعات الثقافية. يتيح المهرجان لأصحاب الأعمال الثقافية والفنية والسينمائية إعادة إنتاج محتواهم في صورة ألعاب رقمية وتفاعلية، بما يسهم في توسيع سلسلة القيمة للمنتجات الإيرانية. يمكن للمؤسسات والناشرين وأصحاب الأعمال، سواء كانت منشورة رسمياً أو في مرحلة الفكرة، تقديم أعمالهم لتقييم إمكانية تحويلها إلى ألعاب متنوعة، من الهواتف المحمولة إلى الألعاب متعددة المنصات.

أوضح محمدصادق أفراسيابي، أمين المهرجان، أن الحدث يتيح إعادة إنتاج الأفلام، المسلسلات، الرسوم المتحركة والكتب في صورة ألعاب إلكترونية، مع ربط أصحاب المحتوى باستوديوهات الألعاب والمستثمرين. كما يتيح تقييم قابلية الأعمال للتحويل إلى ألعاب متنوعة، من التعليمية والثقافية إلى الأكشن والمغامرات.

في مرحلته الثانية، سيتم اختيار استوديوهات قوية لتسهيل التعاون، ويختتم المهرجان في فبراير بشعار «از محتوا تا تجربه؛ از روايت تا بازي» أي «من المحتوى إلى التجربة؛ من السرد إلى اللعبة»، وستُعرض الأعمال المختارة والإستوديوهات المشاركة في حفل الختام خلال أسبوع الألعاب من ١٢ إلى ١٨ فبراير في برج ميلاد بطهران.

تعزيز التعاون القرآني والديني بين إيران وتركيا

قام «أحمد محمدي»، القنصل العام للجمهورية الإسلامية الايرانية في إسطنبول، برفقة «بهرام كيان»، الملحق الثقافي الإيراني، بزيارة مكتب مفتي إسطنبول لتهنئة «أمر الله تونجل» رسمياً بتعيينه مفتياً عاماً لإسطنبول.

وخلال هذا اللقاء، اعتبر مفتي إسطنبول، العلاقات العريقة والجذور الثقافية المشتركة بين إيران وتركيا أرضية ثمينة لتوسيع التعاون في كافة المجالات بما فيها الدينية والثقافية على مستوى علماء البلدين، مؤكداً على الدور الفعّال لعلماء الدين في تعزيز وحدة وتضامن الأمة الإسلامية.

وأشار إلى المكانة التاريخية للغة الفارسية في أرض الأناضول، مؤكداً على ضرورة تعميق التعاون الثقافي والعلمي بين البلدين. كما قدّم تقريراً عن أنشطة دار الافتاء في إسطنبول وهيكله الإداري وطريقة عمله في اختيار أئمة المساجد وأساليب تعليم القرآن الكريم في المدارس والمراكز القرآنية.

وأكد تونجل على أهمية التعاون الثقافي والديني والقرآني بين إيران وتركيا، مشيراً إلى الدور الإيجابي والمؤثر للبلدين في العالم الإسلامي. من جانبه، أكد القنصل العام الإيراني في إسطنبول، بعد تهنئته أمر الله تونجل بمناسبة تعيينه مفتياً عاماً لإسطنبول، على القواسم المشتركة الدينية والثقافية والتاريخية العميقة بين البلدين في إطار الحضارة الإسلامية.